[15] عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: دخلت على النبي صلى ا عليه وآله وهو في بعض حجراته فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال لي: يا علي أما علمت أن بيتي بيتك، فمالك تستأذن علي ؟ قال: فقلت: يا رسول ا أحببت أن أفعل ذلك، قال: يا علي أحببت ما أحب ا، وأخذت بآداب ا الخبر. 99. (باب) * " (نادر فيما قيل في جواب كيف أصبحت ؟) " * 1 - جع: قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول ا ؟ قال: أصبحت مطلوبا بثمان خصال: ا تعالى يطلبني بالفرائض، والنبي صلى ا عليه وآله بالسنة العيال بالقوت، والنفس بالشهوة، والشيطان بالمعصية، والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح، والقبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب (1). دعوات الراوندي: مثله. 2 - جع: وقيل للحسين بن علي عليهما السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول ا ؟ فقال: أصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محدق بي وأنا مرتهن بعملي، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والامور بيد غيري، فان شاء عذبني، وإن شاء عفا، فأي فقير أفقر مني. قال: قلت لامير المؤمنين عليه السلام ؟ كيف أصحبت ؟ فقال: كيف يصبح من كان عليه حافظان، وعلم أن خطاياه مكتوبة في الديوان، إن لم يرحمه ربه فمرجعه إلى النيران. قيل لفاطمة عليها السلام: كيف أصبحت يا ابنت المصطفى ؟ قالت: أصبحت عائفة لدنياكم، قالية لرجالكم، لفظتهم بعد أن عجمتهم، فأنا بين جهد وكرب بينما فقد النبي صلى ا عليه وآله وظلم الوصي.

_____ (1) جامع الاخبار ص 105.

_____